

المرفق الأول

ملخص مشروع أهداف السياسة العامة والمبادئ الأساسية بشأن حماية أشكال التعبير الثقافي التقليدي/الفولكلور

يحتوي هذا المرفق على مشروع النصوص المقترح إدراجها في متن الوثيقة. ويرد تناول هذه النصوص بمزيد من البحث والتفصيل في المرفق الثاني. وقد تفرّر جمع هذه النصوص في مشروع موحد تيسيراً لمواصلة النقاش والبحث في المناهج التي يمكن للجنة أن تعتمد في عملها الرامي إلى إعداد عرض شامل لأهداف السياسة العامة والمبادئ الأساسية.

أولاً - أهداف السياسة العامة

ينبغي أن تهدف حماية أشكال التعبير الثقافي التقليدي أو أشكال التعبير الفولكلوري إلى ما يلي:

[إقرار القيمة]

"١" إقرار القيمة الذاتية للثقافات التقليدية والفولكلور، بما فيها قيمتها الاجتماعية والثقافية والروحية والاقتصادية والفكرية والتجارية والتربوية، والتسليم بأن الثقافات التقليدية تكفل أطراً شتى لما يجري من نشاط ابتكاري وإبداعي يعود بالفائدة على البشرية أجمعها؛

[تشجيع الاحترام]

"٢" تشجيع احترام الثقافات التقليدية والفولكلور وكرامة الشعوب والمجتمعات المحلية التي تصون أشكال التعبير عن تلك الثقافات وذلك الفولكلور وتحافظ عليها، وكذا سلامتها الثقافية وقيمتها الفكرية والروحية؛

[تلبية الاحتياجات الفعلية للمجتمعات المحلية]

"٣" الاسترشاد بالتطلعات والأمانى الصادرة مباشرة عن الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية التقليدية والثقافية والإسهام في تحقيق الرخاء والتنمية الاقتصادية والثقافية والاجتماعية المستدامة للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية التقليدية وغيرها من المجتمعات المحلية الثقافية؛

[تمكين المجتمعات المحلية]

"٤" تحقيقها بطريقة مستوحاة من الحماية المكفولة للإبداعات والابتكارات الفكرية، وبطريقة تكون متوازنة ومنصفة وقادرة فعلاً على تمكين الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية التقليدية وغيرها من المجتمعات المحلية الثقافية من ممارسة سلطان مستحق في أشكال تعبيرها الثقافي التقليدي/أشكال تعبيرها الفولكلوري، ولا سيما من خلال ما يناسب من حقوق معنوية ومالية، إن رغبت في ذلك؛

[دعم الممارسات العرفية]

"٥" احترام الانتفاع بأشكال التعبير الثقافي التقليدي/أشكال التعبير الفولكلوري وتطورها وتبادلها وتناقلها المتواصل على يد تلك المجتمعات المحلية وفيها وبينها، وفقاً للأعراف القائمة، وتيسير ذلك؛

[الإسهام في صون الثقافات التقليدية]

"٦" الإسهام في صون أشكال التعبير الثقافي التقليدي/أشكال التعبير الفولكلوري والحفاظ عليها، وكذا الوسائل العرفية لتطويرها والحفاظ عليها وتناقلها، وتشجيع الحفاظ على أشكال التعبير الثقافي التقليدي/أشكال التعبير الفولكلوري وتطبيقها وتعزيز الانتفاع بها بما يعود بفائدة مباشرة على الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية التقليدية وغيرها من المجتمعات المحلية الثقافية وبما يعود بالفائدة على البشرية عامة؛

[احترام الاتفاقات والمشروعات الدولية والتعاون في إطارها]

"٧" الاعتراف بالصكوك والمشروعات الدولية والإقليمية الأخرى والعمل على نحو يتماشى معها؛

[تشجيع الابتكار والإبداع في المجتمعات المحلية]

"٨" تشجيع النشاط الإبداعي والابتكاري الأصل القائم على التقاليد، ومكافأته وحمايته، ولا سيما على يد الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية التقليدية والثقافية وأفرادها، إن رغبوا في ذلك؛

[تشجيع التبادل الفكري والثقافي]

"٩" تشجيع النفاذ إلى أشكال التعبير الثقافي التقليدي/أشكال التعبير الفولكلوري وتطبيقها الموسع في الحالات المناسبة وبناء على شروط عادلة ومنصفة للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية التقليدية والثقافية، بما يخدم مصلحة عامة الجمهور ويساهم في التنمية المستدامة؛

[الإسهام في التنوع الثقافي]

"١٠" الإسهام في النهوض بتنوع المواد الثقافية وأشكال التعبير الفني وفي حمايتها؛

[النهوض بالتنمية والتجارة المشروعة على مستوى المجتمعات المحلية]

"١١" تشجيع الانتفاع بأشكال التعبير الثقافي التقليدي/أشكال التعبير الفولكلوري لأغراض التنمية على مستوى المجتمع المحلي، إقراراً بأنها ملاءمات للمجتمعات المحلية التي تستعرف نفسها بها، وتشجيع تطوير أشكال التعبير الثقافي التقليدي/أشكال التعبير الفولكلوري الأصلية ولا سيما الفنون والحرف التقليدية وتعزيز فرص تسويقها؛

[استبعاد حقوق الملكية الفكرية الباطلة]

"١٢" الحد من منح حقوق الملكية الفكرية الباطلة المكتسبة في أشكال التعبير الثقافي التقليدي/أشكال التعبير الفولكلوري ومشتقاتها، ومن ممارستها وإنفاذها، دون تصريح؛

[تعزيز اليقين والشفافية والثقة المتبادلة]

"١٣" تعزيز اليقين والشفافية والاحترام المتبادل والتفاهم في العلاقات بين الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية التقليدية والثقافية من جهة، والأوساط الأكاديمية والتجارية والترفيهية وغيرها من أوساط المنفعين بأشكال التعبير الثقافي التقليدي/أشكال التعبير الفولكلوري من جهة أخرى؛

[استكمال حماية المعارف التقليدية]

"١٤" ضمان الاتساق مع الحماية المكفولة للمعارف التقليدية، مع احترام أن المعارف وأشكال التعبير الثقافي تشكل بالنسبة إلى العديد من المجتمعات المحلية جزءاً لا يتجزأ من هويتها الثقافية الشاملة.

ثانياً - المبادئ الأساسية

ألف - المبادئ التوجيهية العامة

لينبغي احترام هذه المبادئ بغية ضمان الإنصاف والتوازن والفاعلية والاتساق في المبادئ المحددة. إنناه بشأن الحماية، والنهوض بأهداف الحماية على الوجه المناسب. ويلى كل مبدأ وصف مقتضب لما قد يترتب عليه من أثر، علماً بأن وصفاً شاملاً يرد في المرفق الثاني.]

مبدأ الاستجابة لتطلعات المجتمعات المحلية المعنية وأمانها

ينبغي أن تجسّد الحماية تطلعات الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية التقليدية وغيرها من المجتمعات المحلية الثقافية وأمان تلك الشعوب والمجتمعات. وينبغي على وجه الخصوص أن تراعي وتطبق، قدر الإمكان، القوانين والمواثيق العرفية للشعوب الأصلية، وتشجّع الانتفاع التكميلي بتدابير الحماية الموجبة والدفاعية وتقف على الجوانب الثقافية والاقتصادية للتنمية وتتصدّى لأفعال السب والذم والتطاول وتمكن تلك المجتمعات المحلية من المشاركة مشاركة كاملة وفعالة وتقرّ بتلازم المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي/أشكال التعبير الفولكلوري بالنسبة إلى العديد من المجتمعات المحلية. وينبغي أيضاً الإقرار بالطابع الطوعي لتدابير الحماية القانونية لأشكال التعبير الثقافي التقليدي/أشكال التعبير الفولكلوري من وجهة نظر الشعوب الأصلية وغيرها من المجتمعات التي يبقى لها الحق في الاعتماد بشكل حصري أو تكميلي على الأساليب العرفية والتقليدية لحماية أشكال تعبيرها الثقافي التقليدي/أشكال تعبيرها الفولكلوري من أي نفاذ إليها أو انتفاع بها ليس مرغوباً فيه.

مبدأ التوازن والتناسب

ينبغي أن تراعي الحماية الحاجة إلى توازن منصف بين حقوق مَنْ يطورون أشكال التعبير الثقافي التقليدي/أشكال التعبير الفولكلوري ويصونونها ويحافظون عليها ومصالحهم من جهة وحقوق مَنْ ينتفعون بها ويستفيدون منها من جهة أخرى، والحاجة إلى التوفيق بين مختلف مشاغل السياسات العامة، والحاجة إلى تدابير محددة للحماية تكون متناسبة وأهداف الحماية والتجارب والاحتياجات الفعلية والحفاظ على توازن منصف بين المصالح.

مبدأ احترام الصكوك والمشروعات الدولية والإقليمية الأخرى والتعاون في إطارها

ينبغي حماية أشكال التعبير الثقافي التقليدي/أشكال التعبير الفولكلوري على نحو يتماشى وأهداف سائر الصكوك والمشروعات الدولية والإقليمية المعنية ودون إخلال بالحقوق والواجبات المحددة في ما هو قائم من صكوك قانونية ملزمة. ولا ترمي هذه المبادئ إلى تقويض عملية وضع أي صكوك أخرى أو سير مشروعات أخرى بشأن دور أشكال التعبير الثقافي التقليدي/أشكال التعبير الفولكلوري في مجالات أخرى من مجالات السياسة العامة.

مبدأ المرونة والشمول

ينبغي أن تراعي الحماية تنوع أشكال التعبير الثقافي التقليدي/أشكال التعبير الفولكلوري واحتياجات المستفيدين من الحماية بشتى أنواعها، وينبغي أن تفر بالظروف الوطنية والأنظمة القانونية، وينبغي أن تسمح بقدر كاف من المرونة لتمكين السلطات الوطنية من تحديد السبل والوسائل المناسبة لتحقيق أهداف الحماية. ويجوز بناء على ذلك أن تقوم الحماية على مجموعة شاملة من الخيارات التي تجمع بين تدابير حصر الملكية أو عدم حصرها وتدابير خارج نطاق الملكية الفكرية وتدابير تقوم على الانتفاع بالحقوق القائمة في مجال الملكية الفكرية وتدابير خاصة لتوسيع نطاق حقوق الملكية الفكرية أو تكييفها وتدابير وأنظمة خاصة يتم إنشاؤها في مجال الملكية الفكرية، بما فيها التدابير الدفاعية والتدابير الموجبة. وينبغي أن تكمل حقوق الملكية الخاصة للتدابير التي لا تتدرج ضمن الملكية الحصرية أو الملكية الفكرية مع الحفاظ على توازن دقيق بينها.

مبدأ الإقرار بالطابع الخاص للتعبير الثقافي وخصائصه وأشكاله التقليدية

ينبغي أن تراعي الحماية الطابع التقليدي لأشكال التعبير الثقافي التقليدي/أشكال التعبير الفولكلوري، وسياقها الجماعي أو المجتمعي وطابع تطورها وبقائها وانتقالها عبر الأجيال، وعلاقتها بهوية المجتمع المحلي وسلامته ومعتقداته وروحانياته وقيمه الثقافية والاجتماعية، وكونها في كثير من الأحيان أداة تعبير ديني وثقافي، وطابعها المتطور باستمرار داخل المجتمع المحلي. وينبغي أن تفر التدابير الخاصة بالحماية القانونية أيضاً بأن أشكال التعبير الثقافي التقليدي/أشكال التعبير الفولكلوري لا تبتكر دائماً في حدود ما يمكن تعريفه بأنه "مجتمع محلي" يمكن معاملته كشخص معنوي أو تجمع فاعل. ولا تأتي أشكال التعبير الثقافي التقليدي/أشكال التعبير الفولكلوري، بالضرورة دائماً، تعبيراً عن هويات محلية متميزة ولا تكون فريدة حقاً في الغالب، بل تأتي نتيجة تبادل وتأثير ما بين الثقافات.

مبدأ احترام عادات الانتفاع بأشكال التعبير الثقافي التقليدي/أشكال التعبير الفولكلوري ونقلها

ينبغي أن تُسجّع الحماية الانتفاع بأشكال التعبير الثقافي التقليدي/أشكال التعبير الفولكلوري وتطويرها وتبادلها وانتقالها وتعميمها في المجتمعات المحلية المعنية وفقاً لقوانينها وممارساتها العرفية. ولا يجوز اعتبار أي انتفاع معاصر بشكل من أشكال التعبير الثقافي التقليدي/أشكال التعبير الفولكلوري في المجتمع المحلي الذي طوّر ذلك الشكل وحافظ عليه انتفاعاً ينطوي على تشويه إذا ما استعرف المجتمع المحلي نفسه بذلك الوجه من الانتفاع وأي تعديل ناجم عنه. وينبغي أن تسترشد الحماية القانونية المكفولة لأشكال التعبير الثقافي التقليدي/أشكال التعبير الفولكلوري، قدر الإمكان، بالعادات والممارسات والقواعد العرفية المطبقة على مسائل مثل ملكية الحقوق وإدارة الحقوق وعملية اتخاذ القرارات الخاصة بالمجتمع المحلي والاقتسام المنصف للمنافع والاستثناءات والتقييدات للحقوق والجزاءات.

مبدأ فعالية الحماية وإمكانية الحصول عليها

ينبغي أن تكون تدابير اكتساب الحقوق وإدارتها وإنفاذها وتدابير تطبيق أنواع أخرى من الحماية فعالة ومناسبة وممكنة بالنظر إلى السياق الثقافي والاجتماعي والسياسي والاقتصادي للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية التقليدية وغيرها من المجتمعات المحلية الثقافية.

باء - المبادئ الموضوعية الخاصة

باء - ١ نطاق موضوع الحماية

(أ) يجوز فهم عبارة "أشكال التعبير الثقافي التقليدي" أو عبارة "أشكال التعبير الفولكلوري" على أنها تشمل نتاجاً يتكوّن من عناصر يختص بها التراث الثقافي التقليدي الذي طوّره مجتمع محلي أو أفراد يجسدون تطلعات ذلك المجتمع الفنية التقليدية وحافظوا عليه. ويجوز أن يشمل ذلك النتاج، على سبيل المثال، أشكال التعبير التالية أو مجموعة منها:

- "١" أشكال التعبير الشفهي، مثل الحكايات الشعبية وقصائد الشعر الشعبي والأحاجي، والمقومّات اللغوية مثل الكلمات والإشارات والأسماء والرموز وغيرها من البيانات؛
- "٢" أشكال التعبير الموسيقي، مثل الأغاني الشعبية والمعزوفات الموسيقية؛
- "٣" أشكال التعبير بالحركة، مثل الرقصات والعروض المسرحية الشعبية وأشكال التعبير الفني أو الطقوس، سواء كانت مختصرة في شكل مادي أو لم تكن كذلك؛
- "٤" أشكال التعبير الملموس، مثل ما يلي:

- (أ) إنتاج الفنون الشعبية ولا سيما الرسوم والتصاميم واللوحات الزيتية والمنقوشات والمنحوتات وأعمال الفخار والخزف والفسيفساء والخشب والمعدن والحلي والسلال وأعمال الحرف اليدوية والإبرة والنسيج والسجاد والملابس؛
- (ب) الأدوات الموسيقية؛
- (ج) أشكال الفن المعماري.

(ب) ينبغي تحديد المصطلحات المنقاة لتسمية الموضوع المحمي، على الصعيدين الوطني والإقليمي.

باء - ٢ معايير الحماية

تكون أشكال التعبير الثقافي التقليدي/أشكال التعبير الفولكلوري محمية، مهما كانت طريقة التعبير وشكله، شريطة ما يلي:

- "١" أن تكون نتيجة نشاط فكري إبداعي، بما في ذلك الإبداع الجماعي والتراكمي؛
- "٢" وأن تكون من الخصائص التي تتميز بها هوية المجتمع المحلي الثقافية وتراثه الثقافي كما طوّره وحافظ عليه.

باء - ٣ المستفيدون

ينبغي أن تعود تدابير حماية أشكال التعبير الثقافي التقليدي/أشكال التعبير الفولكلوري بالفائدة على الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية التقليدية والمجتمعات المحلية الثقافية الأخرى:

- "١" التي تكون مؤتمنة على أشكال التعبير الثقافي التقليدي/أشكال التعبير الفولكلوري ومكلفة بحمايتها وفقاً للقوانين والممارسات العرفية لذلك المجتمع المحلي؛
- "٢" والتي تحافظ على أشكال التعبير الثقافي التقليدي/أشكال التعبير الفولكلوري وتنتفع بها باعتبارها من خصائص تراثها الثقافي التقليدي.

باء - ٤ إدارة الحقوق

(أ) ضماناً لفعالية الحماية المكفولة لأشكال التعبير الثقافي التقليدي/أشكال التعبير الفولكلوري، ينبغي تكليف سلطة مسؤولة قد تكون مكتباً قائماً أو وكالة، بمهمة التوعية والتثقيف وإسداء النصح والمشورة والرصد وتسوية المنازعات وغيرها من الوظائف.

(ب) ينبغي الحصول على التصريحات الضرورية لاستغلال أشكال التعبير الثقافي التقليدي/أشكال التعبير الفولكلوري، مباشرة، من المجتمع المحلي المعني أو السلطة التي تتصرف بالأصالة عن ذلك المجتمع ولمصلحته. وفي حال صدور التصريحات عن السلطة:

"١" لا يجوز منح تلك التصريحات إلا بعد إجراء المشاورات المناسبة مع الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية التقليدية وغيرها من المجتمعات المحلية المعنية، وفقاً لعاداتها في اتخاذ القرارات والإدارة؛

"٢" ينبغي أن تراعي التصريحات نطاق الحماية المكفولة لأشكال التعبير الثقافي التقليدي/أشكال التعبير الفولكلوري المعنية وتتص بصفة خاصة على الاقتسام المُنصف للمنافع المستمدة من الانتفاع بها؛

"٣" ينبغي تبيد مواطن الشك وتسوية المنازعات بشأن تحديد المجتمع المحلي المعني، بالرجوع قدر الإمكان إلى القوانين والممارسات العرفية؛

"٤" ينبغي للسلطة أن تحيل أي منافع مالية أو غير مالية تُحصّلها لقاء الانتفاع بأشكال التعبير الثقافي التقليدي/أشكال التعبير الفولكلوري، مباشرة، إلى الشعب الأصلي المعني أو المجتمع المحلي التقليدي أو غيره من المجتمعات المحلية المعنية؛

"٥" ينبغي الاسترشاد بالتشريعات التحويلية أو اللوائح التنظيمية أو التدابير الإدارية في مسائل مثل إجراءات طلب التصريح، وأي رسوم قد تفرضها السلطة مقابل تقديم خدماتها، وإجراءات النشر الرسمي، وتسوية المنازعات، والشروط التي يجوز بموجبها للسلطة أن تمنح التصريحات.

باء - ٥ نطاق الحماية

تُتخذ تدابير مناسبة لضمان ما يأتي:

"١" منع ما يلي: استنساخ أشكال التعبير الثقافي التقليدي/أشكال التعبير الفولكلوري ذات القيمة أو الأهمية الثقافية أو الروحية الخاصة (مثل أشكالها المقدسة) ومشتقاتها، وتحويلها ونقلها إلى الجمهور وغير ذلك من أنواع الاستغلال لها، وأي تحريف أو تشويه أو أي تعديل آخر لها أو أي مساس آخر يتعلق بها، واكتساب الغير لحقوق الملكية الفكرية فيها؛

"٢" منع الكشف عن أشكال التعبير الثقافي التقليدي/أشكال التعبير الفولكلوري السرية والانتفاع بها لاحقاً دون تصريح واكتساب الغير لحقوق الملكية الفكرية فيها؛

"٣" حماية الحقوق المعنوية والمالية وفقاً لما تشترطه معاهدة الويبو بشأن الأداء والتسجيل الصوتي لسنة ١٩٩٦ في ما يتعلق بأداء أشكال التعبير الثقافي التقليدي/أشكال التعبير الفولكلوري؛

"٤" ما يلي في حال الانتفاع بأشكال أخرى من التعبير الثقافي التقليدي/التعبير الفولكلوري واستغلالها:

- ذكر المجتمع المحلي الأصلي أو التقليدي أو غيره من المجتمعات الثقافية المعنية كمصدر لأي مصنف مشتق أو مستوحى من أشكال التعبير الثقافي التقليدي/أشكال التعبير الفولكلوري؛

- إمكانية منع أي تحريف أو تشويه أو أي تعديل آخر لأشكال التعبير الثقافي التقليدي/أشكال التعبير الفولكلوري أو أي مساس آخر يتعلق بها ويكون فيه تطاول على سمعة المجتمع المحلي أو قيمه العرفية أو هويته الثقافية أو سلامته أو ضرر لها، أو التصدي لتلك الأفعال بعقوبات مدنية أو جنائية، أو منعها والتصدي لها معاً؛
- إمكانية منع أي بيانات أو ادعاءات مخالفة للحقيقة أو محدثة للبيانات أو مضللة، في مزاولة التجارة، وتتعارض مع العادات الشريفة في الشؤون التجارية، فيما يتعلق بمصدر السلع أو الخدمات التي يرد فيها ذكر أشكال التعبير الثقافي التقليدي/أشكال التعبير الفولكلوري أو استخدامها أو التلميح إليها أو فيما يتعلق بطبيعة تلك السلع أو الخدمات أو طريقة تصنيعها أو خصائصها أو صلاحيتها للاستعمال أو كميتها أو موافقة المجتمع المحلي عليها أو علاقته بها، أو إمكانية التصدي لتلك الأفعال بعقوبات مدنية أو جنائية، أو منعها والتصدي لها معاً؛
- في حال كان القصد من الاستغلال تحقيق الأرباح، ينبغي ضمان مكافأة مُنصفة أو اقتسام للمنافع بناء على شروط تحددها إحدى السلطات المختصة والمجتمع المحلي المعني.

باء ٦- الاستثناءات والتقييدات

ينبغي للتدابير الرامية إلى حماية أشكال التعبير الثقافي التقليدي/أشكال التعبير الفولكلوري:

- "١" ألا تكون مُقيّدة أو مُعيّقة للانتفاع بأشكال التعبير الثقافي التقليدي/أشكال التعبير الفولكلوري أو نقلها أو تبادلها أو تطويرها على الوجه العادي، في السياق التقليدي والعرفي، على يد أفراد من المجتمع المحلي المعني حسب ما تحدده القوانين والممارسات العرفية؛
- "٢" أن تقتصر على أوجه الانتفاع بأشكال التعبير الثقافي التقليدي/أشكال التعبير الفولكلوري خارج السياق التقليدي والعرفي، سواء كان ذلك لأغراض تحقيق ربح تجاري أو لم يكن كذلك؛
- "٣" أن تخضع للنوع ذاته من التقييدات المسموح بها فيما يخص حماية المصنفات الأدبية والفنية والرسوم والنماذج الصناعية والعلامات التجارية وغيرها من حقوق الملكية الفكرية، حسب الحال. ومع ذلك، فلا يجوز لذلك النوع من التقييدات أن يسمح بالانتفاع بأشكال التعبير الثقافي التقليدي/أشكال التعبير الفولكلوري على نحو ينطوي على تطاول على المجتمع المحلي المعني.

باء ٧- مدة الحماية

(أ) ينبغي أن تسري الحماية المكفولة لأي شكل من أشكال التعبير الثقافي التقليدي/أشكال التعبير الفولكلوري ما دام الشعب الأصلي أو المجتمع المحلي التقليدي أو الثقافي المعني يحافظ عليه وينتفع به، وما دام ذلك الشكل من أشكال التعبير الثقافي التقليدي/أشكال التعبير الفولكلوري من خصائص هويته الثقافية وتراثه التقليدي.

(ب) يجوز أن تشمل التدابير الرامية إلى حماية أشكال التعبير الثقافي التقليدي/أشكال التعبير الفولكلوري تحديد الظروف التي لا يعود فيها شكل من أشكال التعبير يعتبر من خصائص الشعب أو المجتمع المحلي المعني.

باء ٨- الشروط الشكلية

(أ) ينبغي ألا تخضع حماية أشكال التعبير الثقافي التقليدي/أشكال التعبير الفولكلوري لأي شروط شكلية.

(ب) يجوز أن تقتضي التدابير الرامية إلى حماية أشكال التعبير الثقافي التقليدي/أشكال التعبير الفولكلوري، لأغراض الشفافية واليقين، إخطار إحدى السلطات المختصة ببعض فئات أشكال التعبير الثقافي التقليدي/أشكال التعبير الفولكلوري المنشود حمايتها، بما فيها الأشكال ذات القيمة أو الأهمية الثقافية أو الروحية، مثل الأشكال المقدسة. ويكتسي ذلك الإخطار صفة إعلانية، ولا يشكل حقاً في حد ذاته، ومن الممكن أن يسهم في أشكال الحماية "الموجبة" أو "الدفاعية" أو كلا النوعين. وينبغي ألا يفترض أو يفترض توثيق أشكال التعبير الثقافي التقليدي/أشكال التعبير الفولكلوري أو قيدها أو الكشف عنها للجمهور.

باء ٩- العقوبات والجزاءات والإنفاذ

(أ) ينبغي إتاحة آليات للإنفاذ وتسوية المنازعات وعقوبات وجزاءات تكون مُيسّرة ومناسبة، في حال خرق الحماية المكفولة لأشكال التعبير الثقافي التقليدي/أشكال التعبير الفولكلوري.

(ب) ينبغي تكليف سلطة بجملة أمور منها تقديم المشورة والمساعدة للمجتمعات المحلية في ما يتعلق بإنفاذ الحقوق وإقامة دعاوى مدنية وجنائية بالأصالة عنها متى كان ذلك مناسباً وبناءً على طلب منها.

باء ١٠- التطبيق الزمني

ينبغي أن يتماشى كل انتفاع متواصل بأشكال التعبير الثقافي التقليدي/أشكال التعبير الفولكلوري الذي كان قد بدأ قبل الشروع في تطبيق التدابير الجديدة التي تحمي تلك الأشكال مع تلك التدابير في غضون مهلة معقولة بعد دخول التدابير حيز النفاذ، شرط معاملة ما اكتسبه الغير من حقوق وفوائد من خلال انتفاع سابق عن حسن نية معاملة منصفة. ويجوز السماح باستمرار أي انتفاع سابق متواصل عن حسن نية منذ زمن طويل. ومع ذلك، ينبغي تشجيع المنتفع على الإقرار بمصدر الشكل المعني من أشكال التعبير الثقافي التقليدي/أشكال التعبير الفولكلوري واقتسام منافعه مع المجتمع المحلي الأصلي. وينبغي أن ينتهي أي وجه آخر من الانتفاع في نهاية فترة انتقالية معقولة.

باء ١١- العلاقة مع حماية الملكية الفكرية

ينبغي ألا تحل الحماية الخاصة بأشكال التعبير الثقافي التقليدي/أشكال التعبير الفولكلوري محل أي حماية مطبقة على تلك الأشكال ومشتقاتها بناءً على قوانين أخرى بشأن الملكية الفكرية، بل ينبغي أن تكون مكمّلة لها.

باء ١٢- الحماية الدولية والإقليمية

(أ) ينبغي إقامة آليات قانونية وإدارية لضمان حماية فعالة في الأنظمة الوطنية لأشكال التعبير الثقافي التقليدي/أشكال التعبير الفولكلوري التي تكون لأصحاب الحقوق الأجانب. وينبغي اعتماد تدابير

من شأنها أن تيسر قدر الإمكان اكتساب تلك الحماية وإدارتها وإنفاذها لفائدة الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية التقليدية وغيرها من المجتمعات المحلية الثقافية في البلدان الأجنبية.

(ب) ينبغي تكليف المنظمات الإقليمية القائمة أو منظمات إقليمية جديدة بمهمة البت في المطالب المتعلقة بأشكال التعبير الثقافي التقليدي/أشكال التعبير الفولكلوري التي تتنازع عليها مجتمعات محلية في بلدان مختلفة، وفقا للقوانين العرفية ومصادر المعلومات المحلية والسبل البديلة لتسوية المنازعات وغير ذلك من الترتيبات العملية التي تستدعيها الضرورة.

[نهاية المرفق الأول]